العدد 3553 - السنة الثانية عشرة
الإثنين 26 ربيع الآخر 1441 - الموافق 23 ديسمبر 2019
Monday 23 December 2019 - No.3553 - 12 th Year

الصدر يدعو إلى احترام إرادة الشعب العراقي

العراق: إضراب عام ودعوات لمليونية

الزعيم الشيعي مقتدى الصدر

تجدد التظاهرات بعد طرح اسم قصي السهيل لرئاسة الحكومة في العراق

السهيل.. مرشح تحالف «البناء» لرئاسة الحكومة العراقية
المحكمة الاتحادية تصدر توضيحاً بشأن الكتلة الأكثر عدداً في البرلمان
تدمير 9 مضافات لـ «داعش» غربي الأنبار

بغداد - «وكالات»: أقدم آلاف المتظاهرين على قطع الطرقات وإغلاق الدوائر الحكومية في غالبية مدن جنوب العراق، أمس الأحد، الموعد الذي حددته السلطات لإعلان مرشح لرئاسة الوزراء.

وفيما يؤكد مسؤولون سياسيون أن الجارة الإيرانية صاحبة النفوذ القوي في العراق، تواصل سعيها لتمرير مرشحها قصي السهيل، وهو وزير في الحكومة المستقيلة، أعلن البارع رفضه التام للسهيل، الذين يعتبرونه جزءاً من طبقة سياسية تحتكر الحكم منذ 16 عاما في البلاد.

وليل السبت الأحد، أعلن المتظاهرون في الديوانية والبصرة، بجنوب البلاد، «الإضراب العام»، بعد 3 أشهر من الاحتجاجات غير المسبوقة، والتي أسفرت عن مقتل نحو 460 شخصا وإصابة 25 الفا آخرين بجروح.

وبعد أسابيع عدة من الهدوء في الاحتجاجات بفعل حملات الترهيب والخطف والاغتيالات التي تقوم بها «ميليشيات» وفق الأمم المتحدة، فإن الانتفاضة عادت لتستأنف اليوم.

وأعلن أحد المتظاهرين في المخيم بوسط المدينة أن «الثورة مستمرة».

وكان المتظاهرون رحبوا في نهاية نوفمبر باستقالة حكومة عادل عبد المهدي. واليوم، هم يريدون إسقاط رئيس البرلمان محمد الحلبوسي ورئيس الجمهورية برهم صالح، اللذين يتهمونهما بـ«المماطلة».

والبرلمان الحالي هو الأكثر انقساماً في تاريخ العراق الحديث. وقد فشل النواب الأربعاء في الاتفاق على إعادة صياغة قانون الانتخابات، أكبر إصلاح قدمته السلطات إلى المحتجين، ورفعوا الجلسة حتى الاثنين المقبل.

وفي غياب اتفاق بين الكتل البرلمانية على الشخصية التي ستوكل إليها مهمة تشكيل الحكومة، مدد صالح المهلة الدستورية حتى اليوم، علما أن الدستور يضمن له تسمية مرشح خلال 15 يوما بعد انتهاء المهلة الدستورية الرسمية.

وقال متظاهر في الديوانية لوكالة فرانس برس «إنهم لا يحترمون الدستور». ويهتف المحتجون في ساحة التحرير وسط بغداد «برهم وحلبوسي جاكم السرم (جاء دوركما)».

وفي الديوانية أيضا، أغلقت مجموعات من المتظاهرين الإدارات الرسمية الواحدة تلو الأخرى، رافعين لافتات كتب عليها «نعتذر لإزعاجكم، نعمل لأجلكم».

وليل السبت الأحد، قام عشرات المتظاهرين بإغلاق الطريق السريعة التي تربط مدن الجنوب العشائري والنفطي في بغداد، بالإطارات المشتعلة، بحسب مراسل من وكالة فرانس برس.

فيما، دعا اتحاد طلبة بغداد، وهو أحد تنسيقيات الاحتجاجات الشعبية في العراق، طلبة الجامعات والكليات الأهلية والحكومية إلى الخروج بمسيرة مليونية دعما لمطالب المتظاهرين في ساحة التحرير، بحسب وسائل إعلام محلية.

وفي كربلاء والنجف، المدينتان المقدستان لدى الشيعة، أغلق الطلاب والتلامذة المضربون كل المدارس، وتجمعوا بالآلاف في الساحات، بحسب مراسلي فرانس برس في المكان.

وفي الناصرية، أقدم المتظاهرون على قطع الجسور وطرق محورية عدة، فيما ظلت جميع الإدارات الرسمية مغلقة.

من جهته دعا الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، كتلة البناء في البرلمان العراقي بزعامة النائب هادي العامري إلى حقن دماء العراقيين واحترام إرادة الشعب في تسمية مرشح لتشكيل الحكومة الجديدة.

وقال الصدر في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر بعد ساعات من إعلان كتلة البناء في البرلمان العراقي ترشيح قصي السهيل وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الحكومة المستقيلة لمنصب رئيس الوزراء في الحكومة الجديدة: «أيها الإخوة في كتلة البناء.. أيها الأخ قصي السهيل احقنوا الدم العراقي واحترموا أوامر المرجعية واحترموا إرادة الشعب واحفظوا كرامتكم هو خير لنا ولكم وللعراق أجمع».

وأضاف الصدر: «الشعب هو الكتلة الأكبر».

ومن المنتظر أن يعلن الرئيس العراقي برهم صالح يوم غد الأحد، عن اسم المرشح لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة، خلفا للحكومة المستقيلة برئاسة عادل عبد المهدي.

يشار إلى أن العراق يشهد مظاهرات منذ بداية شهر أكتوبر الماضي، مطالبة بإجراء إصلاحات دستورية ووزارية وتوفير فرص عمل وإلغاء المحاصصة الطائفية وتكليف رئيس وزراء مستقل لتشكيل حكومة ومكافحة الفساد.

وقد تخلل هذه التظاهرات مصادمات مع قوات الأمن أسفرت عن مقتل 460 متظاهرا وإصابة 20 ألف آخرين في صفوف الطرفين.

من جانب آخر أكد مصدر نيابي في تحالف «الفتح» في البرلمان العراقي، عن ترشيح تحالف «البناء» لوزير التعليم العالي والبحث العلمي قصي السهيل رسمياً لتولي منصب رئاسة الوزراء العراقية.

وقال المصدر في تصريح صحفي، إن «تحالف البناء قدم قصي السهيل كمرشح رسمي عنه لرئيس الجمهورية برهم صالح بعد إعلانه الكتلة الأكبر داخل مجلس النواب»، لافتاً إلى أن «السهيل يعد المرشح الأوفر حظاً لتولي منصب رئاسة الوزراء»، وفقا لما ذكره موقع «باسنيوز» السبت.

وأضاف، أن «تحالف البناء سيجتمع مع رئيس الجمهورية برهم صالح للاتفاق على تسمية السهيل رئيسا للوزراء»، مبينا أن «البناء سيعقد مؤتمر صحفيا اليوم لإعلان الكتلة الأكبر وتسمية مرشحه لرئاسة الوزراء».

وأعلن تحالف البناء، السبت، عن تقديم مرشحه لتولي منصب رئاسة الوزراء لرئيس الجمهورية برهم صالح، فيما بين أنه سيجتمع مع صالح اليوم للتوافق على مرشح رئاسة الوزراء لتكليفه رسميا.

وكانت مصادر سياسية قد كشفت، اليوم، عن ترشيح تحالف البناء لوزير التعليم العالي والبحث العلمي قصي السهيل ووزير الشباب والرياضة السابق عبد الحسين عبطان لتولي منصب رئاسة الوزراء.

ويبدو أن يومي الأحد، بالنسبة لتسمية مرشح لرئاسة الحكومة الجديدة، والاثنين، بالنسبة لإقرار قانون الانتخابات، سيكونان حاسمين من أجل التوصل إلى حل لإنهاء أزمة المظاهرات التي دخلت يومها الـ55 على التوالي.

وكانت الكتل السياسية قد أجلت تسمية مرشح لرئاسة الحكومة إلى الأحد إثر انقضاء المهلة الدستورية الخميس، فيما أجل البرلمان العراقي إلى الاثنين إقرار قانون الانتخابات الجديد بعد فشل تمريره في جلسته السابقة يوم الأربعاء الماضي.

من جهة أخرى أعلنت المحكمة الاتحادية العليا في العراق أمس الأحد أن تعبير الكتلة النيابية الأكثر عدداً في الدستور تعني أما الكتلة التي تكونت بعد الانتخابات من خلال قائمة انتخابية واحدة أو الكتلة التي تكونت بعد الانتخابات من قائمتين أو أكثر من القوائم الانتخابية ودخلت مجلس النواب واتضحت مقاعدها بعد دخولها المجلس وحلف اعضاؤها اليمين الدستورية في الجلسة الأولى الأكثر عدداً من بقية الكتل.

وقال المتحدث الرسمي للمحكمة الاتحادية العليا إياس الساموك ، في بيان صحافي أمس ،«استناداً إلى طلب رئيس الجمهورية الأسبوع الماضي من المحكمة الاتحادية العليا تحديد الكتلة الأكثر عدداً، عقدت المحكمة جلسة للنظر في الطلب أمس بكامل أعضائها وأصدرت القرار الآتي، إن تعبير الكتلة النيابية الاكثر عدداً من الدستور تعني أما الكتلة التي تكونت بعد الانتخابات من خلال قائمة انتخابية واحدة أو الكتلة التي تكونت بعد الانتخابات من قائمتين أو اكثر من القوائم الانتخابية ودخلت مجلس النواب واصبحت مقاعدها بعد دخولها المجلس وحلف اعضاؤها اليمين الدستورية في الجلسة الأولى الاكثر عدداً من بقية الكتل».

وأضاف: «يتولى رئيس الجمهورية تكليف مرشحها بتشكيل مجلس الوزراء طبقاً لأحكام الدستور وخلال المدة المحددة فيها وهذا ما استقرت عليه المحكمة الاتحادية العليا وبيان مفهوم الكتلة النيابية الأكثر عدداً».

وذكر الساموك أن «المحكمة ملزمة بالأحكام والقرارات التي تصدرها وبناء عليه تقرر المحكمة الإتحادية العليا التزامها بقرارها استناداً لأحكام الدستور وقانون المحكمة الإتحادية العليا».

من ناحية أخرى أكد مصدر أمني في محافظة الأنبار العراقية، تدمير 9 مضافات لعناصر تنظيم داعش الإرهابي بالحملة الأمنية التي تشهدها المناطق الغربية للمحافظة.

وقال المصدر، إن «القوات الأمنية من قيادة عمليات الجزيرة والفرقة السابعة مسنودة بقوة من الحشد العشائري وبدعم من طيران الجيش تمكنت من تدمير 9 مضافات لعناصر خلايا داعش بالحملة الأمنية التي تشهدها منطقة وادي حوران غربي الأنبار»، وفقا لما ذكره موقع قناة «السومرية نيوز» اليوم السبت.

وأضاف، أن «المضافات المستهدفة كانت تستخدم من قبل خلايا التنظيم الإجرامي في عمليات الاختفاء وخزن الأسلحة والمؤن» مبينا أن «معلومات استخباراتية مكنت القوات الأمنية من تدمير المضافات للحيلولة دون استخدامها من قبل خلايا التنظيم».

يشار إلى أن قيادة عمليات الجزيرة وقيادة الفرقة السابعة مسنودة بقوة من الحشد العشائري وبدعم من طيران الجيش العراقي أطلقت، أول أمس الخميس، عملية أمنية لتفتيش منطقة وادي حوران وبقية مناطق صحراء الأنبار الغربية.

كما أعلنت خلية الصقور الاستخبارية في العراق، عن تفكيك «مجموعة داعشية» بحوزتها أسلحة كاتمة وأحزمة ناسفة في الموصل.

وقالت الخلية في بيان إنه «تم تفكيك مجموعة داعشية وبحوزتها اسلحة كاتمة وأحزمة ناسفة ورمانات (قنابل) هجومية وعبوات ناسفة وأسلحة متوسطة ومواد معدة للتفخيخ في الموصل»، بحسب ما ذكر موقع «السومرية نيوز».

وأضافت أن «مع المجموعة عنصر نسائي فاعل»، مشيرة إلى أن «المجموعة كانت تهم بتنفيذ أعمال إرهابية بالمحافظة وخارجها».

وزير يمني: الحوثيون ينفذون حملة لتجنيد طالبات المدارس

معمر الإرياني

عدن - «وكالات»: قال وزير الإعلام اليمني، معمر الإرياني، أمس الأحد، إن ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران تقوم بتنفيذ حملة ممنهجة لاستدراج وتجنيد الطالبات في المدارس.

وأوضح الإرياني ، في تصريح نشرته وكالة الأنباء اليمنية الحكومية «سبأ» ، أن ذلك جاء ضمن أعمال «الجماعة الإرهابية المتصاعدة بما تبقى من مناطق سيطرتها».

وأضاف: أن «هذه الخطوة تهدف إلى إلحاقهن بتشكيلاتها النسوية المسلحة واستخدامهن في مهام التجسس على الجلسات النسائية ومداهمة المنازل وقمع الاحتجاجات بعد إلحاقهن بدورات تعبوية وإخضاعهن لبرامج تدريبية».

وتابع: «يندرج ذلك ضمن محاولات الميليشيا الحوثية استخدام النساء في عملياتها الإرهابية، والتدمير الممنهج للقيم والأعراف والعادات والتقاليد اليمنية التي تكرم المرأة وتمنحها مكانة خاصة وتجرم استخدامها في أعمال العنف والزج بها في الصراعات السياسية».

ودعا الوزير اليمني المنظمات الدولية العاملة في مجال حقوق المرأة والمناهضة للعنف ضد النساء وكافة الحقوقيين والنشطاء لإدانة هذه الممارسات «الإجرامية» وكافة أشكال الاعتداء الذي تتعرض له المرأة في مناطق سيطرة الميليشيا الحوثية، والضغط للحيلولة دون استخدامها في الأعمال القتالية.

وقال: إن «صمت المجتمع الدولي إزاء هذه الممارسات الإرهابية وعمليات تجريف وغسل عقول الأطفال والنساء والشباب في اليمن من قبل الميليشيا الحوثية غير مبرر»، مشدداً على أن «الجميع سيدفع الثمن غالياً إن لم يتم التصدي لجرائم الحوثيين وممارساتهم الإرهابية كما حدث مع التنظيمات الإرهابية الأخرى».

من ناحية أخرى قالت مصادر يمنية، إن قوات الجيش صدت السبت، هجوما لميليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، جنوبي محافظة الحديدة، غربي البلاد.

وحاولت مجموعة كبيرة من عناصر الميليشيا الحوثية، صباح السبت، التقدم باتجاه مديرية حيس، بالتزامن مع قصفها لمواقع داخل المديرية، وفقا لما ذكره موقع «سبتمبر نت».

واستهدفت قوات الجيش اليمني مجموعة الميليشيا، وأفشلت محاولتها، بعد تكبيدها قتلى وجرحى في صفوفها.

إلى ذلك وصل إلى مستشفيات مدينة الحديدة، والعاصمة صنعاء، 80 قتيلاً وجريحاً حوثياً بينهم قياديين، لقوا مصرعهم وأصيبوا أثناء محاولات تسلل فاشلة لهم في محافظة الحديدة، خلال الأيام الماضية.

وتواصل ميليشيا الحوثي المتمردة، استهداف مواقع الجيش اليمني، في محافظة الحديدة ، في الوقت الذي تتمسك به قوات الجيش بالهدنة الأممية، تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية والعسكرية.

الأردن: وقفة أمام البرلمان رفضاً لاستيراد الغاز من اسرائيل

جانب من الوقفة الاحتجاجية في الأردن

عمان - «وكالات»: نظم أردنيون، صباح أمس الأحد، وقفة احتجاجية أمام مجلس الأمة (البرلمان) في عمان، للمطالبة بالغاء اتفاقية الغاز لاستيراد الغاز من إسرائيل.

ورفع المشاركون يافطات كتب عليها «غاز العدو احتلال»، في اشارة إلى رفضهم أي اتفاقيات موقعة مع اسرائيل، كما طالبوا الحكومة بالبحث عن بدائل «مشروعة» لاستيراد الغاز».

وطالب المحتجون من البرلمان بالضغط على الحكومة باستخدام ورقة النقد لإجبارها على العودة عن الاتفاقية وإلغائها فورا.

تأتي الوقفة، بعد عاصفة الكترونية شهدتها منصات التواصل الاجتماعي في المملكة، خلال الساعات الماضية، تصدر خلالها وسما "أسقطوا اتفاقية الغاز، و"غاز العدو احتلال قائمة الأكثر الانتشارا على منصة تويتر.

كما تأتي هذه الفعاليات ضمن الحملة الشعبية التي انطلقت مساء الجمعة، تعبيراً عن رفض الاتفاقية، وتأكيد على موقف الأردنيين الرافض للتطبيع مع اسرائيل، كما قال منظموا الحملة.

وتطالب الحملات الرافضة لتطبيع العلاقات مع اسرائيل المملكة باستثمار ثمن الغاز الذي ستدفعه الحكومة خلال 15 سنة بحكم الاتفاقية في انشاء مشاريع وطنية لانتاج الطاقة وتشغيل المواطنين.

ووقعت شركة الكهرباء الوطنية المملوكة للحكومة اتفاقا مع الاحتلال لاستيراد الغاز من حقل ليفتان بقيمة 15 مليار دولار، وسط رفض شعبي، في وقت صوت مجلس النواب على إلغاء الاتفاقية مرتين، إلا أن تصويت المجلس لا يعتبر ملزماً للحكومة، وهو ما أكدته المحكمة الدستورية التي أكدت عدم الحاجة لموافقة مجلس الأمة بغرفتيه (النواب، الأعيان) للمضي قدماً في اتمام اتفاقية استيراد الغاز.